

لِأَمَامِ الْمُعَيْنَ لِبَنِي قُورَحَ قَصِيْدَةٌ.

اللَّهُمَّ يَا أَدَانَا قَدْ سَمِعْنَا، أَبَاوْنَا أَحْبَرْوَنَا يَعْمَلِ عَمْلَتُهُ فِي
أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدْمِ. أَنَّ يَدِكَ اسْتَأْصَلَتِ الْأَمَمَ
وَغَرَسَتِهِمْ، خَطَمَتْ سُعْوَيَا وَمَدَدَهُمْ. لَأَنَّهُ لَيْسَ يَسِيفُهُمْ
اَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتِهِمْ لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ
وَنُورُ وَجْهِكَ، لَأَنَّكَ رَصِيتَ عَنْهُمْ.

أَنَّ هُوَ مَلِكِي، يَا اللَّهُ، فَأَمْرَ بِخَلاصِ يَعْقُوبَ.⁵ يَكَ تَنْطَحُ
مُصَابِقِيَّنَا، يَا سَمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. لَأَنِّي عَلَى
فَوْسِي لَا أَنْكِلُ وَسَيْفِي لَا يُحَلِّصِنِي.⁷ لَأَنَّكَ أَنَّ خَلَصَنَا
مِنْ مُصَابِقِيَّنَا وَأَحْرَبَتْ مُبْعَضِنَا.⁸ بِاللَّهِ تَفَتَّخُ الْيَوْمَ كُلُّهُ
وَاسْمَكَ تَحْمِدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِلَامَ.

لَكِنَّكَ قَدْ رَفَصْنَا وَأَخْجَلْنَا وَلَا تَخْرُجُ مَعَ جُنُودِنَا.¹⁰ تَرْجَعْنَا
إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ وَمُبْغَضُونَا نَهْبُوا لَأَنْفُسِهِمْ.¹¹ جَعَلْنَا
كَالصَّانِ أَكْلًا، دَرَبْنَا بَيْنَ الْأَمَمِ. يَعْتَ سَعْيَكَ بِعِيرٍ مَالَ
وَمَا رَبِحْتَ بِنَمِينِهِمْ.¹³ تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ حِيرَانِنَا، هُرَأً
وَسُجْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.¹⁴ تَجْعَلُنَا مَنَلًا بَيْنَ السُّعُوبِ، لِإِعْاصِرِ
الرَّأْسِ بَيْنَ الْأَمَمِ. الْيَوْمَ كُلُّهُ حَجَلِي أَمَامِي وَخَرِي
وَجْهِي قَدْ عَطَانِي¹⁶ مِنْ صَوْتِ الْمُعَيْرِ وَالشَّاتِيمِ، مِنْ وَجْهِ
عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمِ.

هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا تَسِيبَنَا وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ.¹⁸ لَمْ
يَرْتَدَ قَلْبِنَا إِلَى وَرَاءِ وَلَا مَالِكَ حَطَوْتِنَا عَنِ
طَرِيقِكَ، حَتَّى سَحَقْنَا فِي مَكَانِ التَّنَانِينِ وَعَطَيْتِنَا بِظَلَّ
الْمَوْتِ.²⁰ أَنْ تَسِيبَنَا اسْمَ إِلَهَنَا أَوْ بَسْطَنَا أَيْدِيَنَا إِلَى إِلَهِ
غَرِيبِ.²¹ أَفَلَا يَعْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لَأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ
حَفَّيَاتِ الْقَلْبِ.²² لَأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ ثُمَّاً الْيَوْمَ كُلُّهُ، قَدْ
خُسِبَنَا مِثْلَ غَنَمَ لِلَّذِيجِ.

اسْتَيْقَطْ. لِمَاذَا تَنَاقِي، يَا رَبُّ؟ ائْتِنِي. لَا تَرْفُضْ إِلَى
الْأَيْدِي. لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسِي مَذَلَّتَنَا وَصِيقَنَا؟²⁵ لَأَنَّ
أَنْفُسَنَا مُنْحَيَةٌ إِلَى التُّرَابِ، لَصِقَتْ فِي الْأَرْضِ
بُطُولُتِنَا.²⁶ قُمْ، عَوْنَا لَنَا، وَافْدَنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

لِأَمَامِ الْمُعَيْنَ لِبَنِي قُورَحَ قَصِيْدَةٌ.

اللَّهُمَّ يَا أَدَانَا قَدْ سَمِعْنَا، أَبَاوْنَا أَحْبَرْوَنَا يَعْمَلِ عَمْلَتُهُ فِي
أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدْمِ. أَنَّ يَدِكَ اسْتَأْصَلَتِ الْأَمَمَ
وَغَرَسَتِهِمْ، خَطَمَتْ سُعْوَيَا وَمَدَدَهُمْ. لَأَنَّهُ لَيْسَ يَسِيفُهُمْ
اَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتِهِمْ لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ
وَنُورُ وَجْهِكَ، لَأَنَّكَ رَصِيتَ عَنْهُمْ.

أَنَّ هُوَ مَلِكِي، يَا اللَّهُ، فَأَمْرَ بِخَلاصِ يَعْقُوبَ.⁵ يَكَ تَنْطَحُ
مُصَابِقِيَّنَا، يَا سَمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا.⁶ لَأَنِّي عَلَى
فَوْسِي لَا أَنْكِلُ وَسَيْفِي لَا يُحَلِّصِنِي.⁷ لَأَنَّكَ أَنَّ خَلَصَنَا
مِنْ مُصَابِقِيَّنَا وَأَحْرَبَتْ مُبْعَضِنَا.⁸ بِاللَّهِ تَعْسَخُ الْيَوْمَ كُلُّهُ
وَاسْمَكَ تَحْمِدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِلَامَ.

لَكِنَّكَ قَدْ رَفَصْنَا وَأَخْجَلْنَا وَلَا تَخْرُجُ مَعَ جُنُودِنَا.¹⁰ تَرْجَعْنَا
إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ وَمُبْغَضُونَا نَهْبُوا لَأَنْفُسِهِمْ.¹¹ جَعَلْنَا
كَالصَّانِ أَكْلًا، دَرَبْنَا بَيْنَ الْأَمَمِ. يَعْتَ سَعْيَكَ بِعِيرٍ مَالَ
وَمَا رَبِحْتَ بِنَمِينِهِمْ.¹³ تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ حِيرَانِنَا، هُرَأً
وَسُجْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.¹⁴ تَجْعَلُنَا مَنَلًا بَيْنَ السُّعُوبِ، لِإِعْاصِرِ
الرَّأْسِ بَيْنَ الْأَمَمِ. الْيَوْمَ كُلُّهُ حَجَلِي أَمَامِي وَخَرِي
وَجْهِي قَدْ عَطَانِي¹⁶ مِنْ صَوْتِ الْمُعَيْرِ وَالشَّاتِيمِ، مِنْ وَجْهِ
عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمِ.

هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا تَسِيبَنَا وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ.¹⁸ لَمْ
يَرْتَدَ قَلْبِنَا إِلَى وَرَاءِ وَلَا مَالِكَ حَطَوْتِنَا عَنِ
طَرِيقِكَ، حَتَّى سَحَقْنَا فِي مَكَانِ التَّنَانِينِ وَعَطَيْتِنَا بِظَلَّ
الْمَوْتِ.²⁰ أَنْ تَسِيبَنَا اسْمَ إِلَهَنَا أَوْ بَسْطَنَا أَيْدِيَنَا إِلَى إِلَهِ
غَرِيبِ.²¹ أَفَلَا يَعْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لَأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ
حَفَّيَاتِ الْقَلْبِ.²² لَأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ ثُمَّاً الْيَوْمَ كُلُّهُ، قَدْ
خُسِبَنَا مِثْلَ غَنَمَ لِلَّذِيجِ.

اسْتَيْقَطْ. لِمَاذَا تَنَاقِي، يَا رَبُّ؟ ائْتِنِي. لَا تَرْفُضْ إِلَى
الْأَيْدِي. لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسِي مَذَلَّتَنَا وَصِيقَنَا؟²⁵ لَأَنَّ
أَنْفُسَنَا مُنْحَيَةٌ إِلَى التُّرَابِ، لَصِقَتْ فِي الْأَرْضِ
بُطُولُتِنَا.²⁶ قُمْ، عَوْنَا لَنَا، وَافْدَنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.